

محاضرة الوسطية والاعتدال | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يسر مركز وسائل بوزارة

الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ان يقدم لكم المكتبة - 00:00:00

الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ. وعنوان هذه المادة الوسطية والاعتدال. بسم الله الرحمن الرحيم احمد ربى خير
حمد واوفاه. واسكره شكرنا متواترا على الائمه العظيمه. و منحه المتابعة. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدا
عبد الله رسوله. صلى الله عليه - 00:00:20

وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاني في فاتحة هذا اللقاء لشكر لجامعة محمد ابن سعود الاسلامية ممثلة في معالي
مديرها الاخ الدكتور محمد السالم وجميع الوكالء واعضاء هيئة التدريس وجميع منسوبيها من الطلاب والموظفين حسن رعايتهم
للمطلب الشرعي - 00:00:50

وحفظهم على الديانة وقيمهم بواجب الامانة تجاه ملة الاسلام وشريعة محمد بن عبدالله عليه الصلوة والسلام. ولا شك ان الواجب
اليوم عظيم جدا. ولا شك ايضا ان حماية الاسلام رعايته تتطلب منا دائم النصح والمراجعة ونقد النفس بين حين وآخر حتى -
00:01:20

لا يكون العمل صالحًا خالصاً صوابه. واسكر لمعاليه هذه المقدمة التي ذكر فيها ما لا استحقه وكان وفيما مع السابقين رحم الله من
مضى ووفق الحي وجعلنا واياكم من على البر والتقوى والحفظ على سير السفينة. وهذه المحاضرة جاءت في هذا الوقت -
00:01:50

الذى يتطلب منا شعور بالمسؤولية. وييتطلب منا الوقوف بحزم مع متطلبات منهج السلف الصالح وييتطلب منا ان نكون حاملين للامانة
حاملين للمنهج الصحيح وعقيدة ائمة السنّة والجماعات بحق وان نكون خير مؤمن على ذلك. لهذا اخترت في خضم هذه الاحاديث التي
- 00:02:20

خدع بها كل مخلص لله ولرسوله وكل ناصح لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم من وجود الاجرام والانحراف في بلد السنّة
والاسلام التي هي محط الانظار وهي منبع نشر عقيدة السلف الصالحة شرط موضوعاً عنوان الوسطية والاعتدال واثرهما على حياة
المسلمين - 00:02:50

هذا الموضوع موضوع شرعي. لأن الله جل وعلا وصف هذه الامة بانها الامة الوسط. قال سبحانه وکذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا
شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. وان لفظ الوسط وكون هذه - 00:03:20

ثم وسطاً جاء في كتب العقائد فما من كتاب من كتب اهل السنّة والجماعات اهل الحديث والاثر الا ينصون فيه على ان هذه الامة وسط
وعلى اتباع المنهج الصحيح وسط ايضاً بين - 00:03:40

الغالى والجاه. اعرضوا لهذا الموضوع بمقدمة تبين اهمية الموضوع. وتبيّن معنى الوسطية وسمات ثم ندخل في الموضوع ببيان بعض
عناصر ثم ابين بعض عناصر متعلقة بالتطبيقات للوسطية في الحياة وفي السلوك وفي الفكر وفي غير ذلك. الوسطية المطلوبة قبل
ان ندخل في اهمية طرح هذا الموضوع لها - 00:04:00

وهذه السمات موجودة في النصوص موجودة في سلوك الصحابة وفي سلوك ائمة الاسلام. اما التماسها والاعتدال هي سمة الشريعة
بنص القرآن. فهذه الشريعة متسمة بانها شريعة السماحة ورفع الحق قال الله جل وعلا وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال ايضاً

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرس - 00:04:30

من سماتها انها شريعة العدل في الاحكام والتصرفات. ولذلك كانت وسط فالعدل في الاحكام والتصرفات قد يوجب الوسطية. لأن غير ذي الوسط لا بد ان يكون بين لا بد ان يكون في سلوكه - 00:05:00

اما الى تفريط واما الى افرق. من سمات المنهج الوسطي الذي هو منهج الشريعة. ان هذا المنهج موافق ثم هو موافق للعقل السليم. فالشرع الصحيح بنصوصه وقواعده واجتهادات العلماء فيه. يدعو - 00:05:20

الى الوسطية والاعتدال. وينهى عن الغلو والبالغة. وكذلك مقتضيات العقل السليم فان حياة الناس لا تستقيم الا بهذه الوسطية. فان الانحراف عن الجادة بغلو او جفاء لا يكون معه العيش مستمرا على وفق مصالح الناس. ومصالح الناس تقتضي عقلا ان يكون هناك منهج - 00:05:40

متوسط يجتمعون عليه ويدافعون عنه. لأن كلا طرفي الامور ذميم كما قال الشاعر. من سماتها ايضا ان الوسطية والاعتدال يبرآن من الهوى ويعتمدان على العلم الراسخ. والعلم اما ان يكون نصا - 00:06:10

من كتاب او سنة او ان يكون قولوا لصحابي فيما لم يرد فيه النص او يكون من اجتهادات اهل العلم الراسخين في ذلك. فاعتماد الوسطية على العلم الراسخ الصحيح مظهر من مظاهرها وسمة من سماتها. من سمات الوسطية - 00:06:30

ان الوسطية تراعي القدرات والامكانات. فليس صاحب الوسطية معجزا للناس في او ذاهبا الى خيالات في ارائه وتنظيراته. كثير من الناس صاحب تنبيرات وصاحب خيالات وهم يبتعدون عن الوسطية المراده. لأن الوسطية والاعتدال يؤثر في حياة الناس - 00:06:50

ملموعة وهذا يعني ان تراعي في ذلك القدرات والامكانات سواء كانت قدرات الافراد او قدرات المجتمع او قدرات الدولة الخاصة بالبلد ام القدرات المتعلقة بالاواعض العالمية؟ كذلك من سمات الوسطية - 00:07:20

والاعتدال ان فيها مراعاة للزمن والناس. فالزمن يتغير والناس ايضا يحتاجون الى تجدد باعتبار الزمن وباعتبار التغير. فمحافظتهم على المنهج الوسط هذا يقتضي ان يكون هناك مراعاة لاختلاف الازمنة والاختلاف الامكنة والاختلاف الناس. ولهذا نصح اهل العلم على ان الفتوى تختلف باختلاف - 00:07:40

في الزمان والمكان والواقع والاحوال والناس. لماذا نذهب الى الوسطية؟ هل هو لعلاج مشكلة قامت ام هو لاجل ايجاد حلول لمشكلات ام لغير ذلك؟ نختار الوسطية والاعتدال لأن الله جل وعلا امر بها وامر بها رسوله صلى الله عليه وسلم. فهي مأمور بها ويجب على الناس ان يمثلوا المأمور - 00:08:10

وان يجتنبوا ما لم يأمر به في المناهج والافكار. ثم لأن الوسطية حق. ولأن غيرها باطل لأن الوسطية وهذا هو العامل الثالث بريئة من الاهواء. فغالبا يكون طرفا الجهتين اما الغلو - 00:08:40

اما الجفا اما التفريط واما الافراط يكون ثم هو يحركه. اما الوسط والاعتدال المبني على العدل والحق انه يبرأ من الهوى والهوى مأمور ان نبره منه وان نسعي في تجنب اثره على النفس في الفكر والحب - 00:09:00

والتحابم. قال الله جل وعلا ارأيت من اتخذ الله هواه. والرابع كون الوسطية والاعتدال موصولة كون الوسطية موصولة الى تحقيق مقاصد الشريعة في الدين والدنيا. معلوم اننا نحتاج لتحقيق الشريعة ان نرعي مقاصد الشريعة. وان نحقق مقاصد الشريعة في الناس. فالشريعة جاءت لتحكم في الناس. ولتكن - 00:09:20

حياة الناس على ضوئها ولم تأتي الشريعة لتكون نظريات يباحى بها او تكون خيالات. الناس يفتخرون بها دون ان تكون تطبيقا لواقع. تطبيقا في الواقع باحكامها ومثلها وعقائدها. لذلك فالوسطية والاعتدال على نحو - 00:09:50

ما ذكرنا موصولة الى تحقيق مقاصد الشريعة في الدين وفي الدنيا ايضا. الخامس والأخير نختار الوسطية ان الوسطية ابعد عن الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. فالفتنة في تاريخ الاسلام منذ ان نبع وظهر - 00:10:10

المعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله اعدل يا محمد ورد عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ويحك من يعلم اذا لم

اعدل هذه الوسطية منذ ذلك الحين مرورا بخروج الخوارج والفرق الضالة الى ان وصلنا الى هذا الوقت بما - [00:10:30](#)
الى ان حصلت التفجيرات الاخيرة وما فيها من افكار وما فيها من غلو وتكفير وجفاء كله نختار الوسطية لانها مبعدة عن الفتن ما ظهر
منها وما بطن. الوسطية في الثبات عليها - [00:10:50](#)

لها اسباب فمن اسباب الثبات على الوسطية. اولا معرفة المنهج الصحيح بالكتاب والسنة. وكلام اهل العلم الراسخين فيه المنهج
الصحيح يحتاج الى معرفة. بنصوصه وادلته وكلام اهل العلم فيه. ولم يؤتى الناس في بعدهم - [00:11:10](#)
عن الثبات عن المنهج الحق والاعتدال والوسطية الا لقصورهم في العلم وغلبة الجهل او غلبة بعض الجهل عليه. لذلك كلما كان
حربيصين على نشر العلم الصحيح النافع من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم السلف - [00:11:30](#)
او اجتهادات السلف فيما فهموا من النصوص فان ذلك مدعوة للثبات على الاعتدال والوسطية. فالجهل وترك العلم الذهاب الى عقليات
وافكار ربما لا تكون موافقة للعلم الصحيح. فان ذلك يبعد عن المنهج الوسطي. الثاني من - [00:11:50](#)

الثبات على الوسطية قوة العلم. فان العلم يزداد بالاعتدال ويظمحل بالغلو او الجفاف. الثالث من اسباب الثبات على الوسطية قوة
العقل والنظر في تجارب الناس والتاريخ. قوة العقل تحتاجها لان العقل السليم - [00:12:10](#)
مأمور به. ولان صحة العقل اثنى الله جل وعلا عليها. فالله جل وعلا خاطب في كتابه العزيز خاطب اولي الالباب خاطب الذين يعقلون.
خاطب الذين يفهمون. خاطب من يتذكر من اهل اللب الصحيح. السليم ومن اهل العقد - [00:12:30](#)
الصريح القوي. وهذا فيه اشارة الى اهمية العقل والادراك في فهم النص وفي فهم المصالح الرابع قبلها قلنا في النظر في تجارب
الناس والتاريخ. النظر في التاريخ وتجارب الناس وما حصل في التاريخ من - [00:12:50](#)

محن ومحن وفتن وما حصل من اصلاح فان هذا ينتج عنه الاهتمام بلزوم الوسطية والاعتدال. التاريخ في تجارب كثيرة دامية. فيه
تجارب كثيرة قاتلة وفيه تجارب كثيرة صالحة مصلحة. من نظر فيها - [00:13:10](#)
اين الانصاف؟ وجد بقوه عقله وادراكه ان من نجح كان معتمدا على الوسطية في قوله وعلمه وعقله وابراهيم. الرابع والأخير من
اسباب الثبات على الوصية الصبر. الصبر مهم جدا لانه سمة اهل العلم - [00:13:30](#)

بل هو سمة الانبياء والمرسلين. قال الله جل وعلا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. وقال ايضا جل وعلا ان وعد
الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون. فمن استخف فليس بذي عقل. ومن لم يكن - [00:13:50](#)
بوعد الله حقا صابرا فايضا هو مستخف وليس بذي ادراك سليم. فالصبر وعدم الاستعجال في الامر كله الثبات على على الوسطية
والاعتدال وبعدها يكون من من اسباب النجاح في المهارب والمقاصد. بمقابل - [00:14:10](#)

من اسباب الانحراف عن الوسطية والاعتدال اولا الجهل. والثاني الهوى الثالث غلبة العاطفة على العقل. والرابع استعجال النتائج فيما
هو مشروع. وطرح نتائج مرفوضة فيما ليس مشروع. الخامس الابتداع في الدين - [00:14:30](#)
والسادس اتهام العلماء والعلماء بالمداهنة وترك الحق. هذا الموضوع الوسطية والاعتدال واثر الوسطية في حياة المسلمين مهم جدا.
وذلك لأننا نسمع كثيرا منهج الوسطية. نسمع كثيرا اهمية الوسطية والاستعمال لفظ الوسطية كثيرا ما يستعمل دون ظوابط شرعية
او عقلية. الثانية ان مرجع الوسط دائما الى بين طرفين - [00:14:50](#)

فمن يحدد الطرفين؟ من يصف المنهج الوسط؟ من يقول ان هذا وسط وخلافه من يقول ان هذا وسط وان خلافه ليس بوسط لابد من
قواعد تحكم ذلك حتى لا يجرنا حتى لا يجرنا - [00:15:20](#)

هذا المنهج الى نبذ مسلمات من الدين او العقيدة الصحيحة طلبا لوسطية متوهمة. فالوسطية والاعتدال مطلوبة شرعا وفق ضوابطها
الشرعية التي يقرها اهل العلم. الراسخون فيه. الاسلام عقيدة وشريعة مبنية على الوسطية. كما نص اهل العقائد وشريعته مبنية على
الوسطية ايضا والاعتدال كما نص اهل الفقه - [00:15:40](#)

والقواعد والمقاصد والاصول. يقول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا. معنى قوله امة وسطا كما فسرها الصحابة ومن تبعهم
يعني جعلناكم امة عدلا خيارا. بما تتوسطون فيه بين الغالي والجاه - [00:16:10](#)

فهناك غلو وجفاء في الملل والنحل هناك غلو وجفاء في انواع الشرائع التي سبقتنا هناك غلو وجفاء في الفرا المختلفة في هذه الامة هناك غلو وجفاء في الجماعات والتحزبات المختلفة. مما يدل - 00:16:30

وايضا على هذا المبدأ قول الله جل وعلا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. وقال جل وعلا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا وكان بين ذلك قوام. ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال اياكم والغلو. فان - 00:16:50

اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. رواه النسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححوه وجاء عن علي ابن ابي طالب الخليفة الراشد رضي الله عنه وارضاه انه قال خير الناس النمط الاوسط - 00:17:10

خير الناس النمط الاوسط الذين يرجع اليهم الغالي ويلحق بهم الجافي. رواه ابن المبارك عن محمد ابن طلحة عن علي رضي الله عنه قال بعض السلف دين الله بين الغالي فيه والجافي عنه. وهذه قاعدة - 00:17:30

عند ائمة السلف وفي من؟ وعند من صنف في العقائد. يقولون دين الله الحق. دين الله الذي يؤمن الناس باتباعه وسط بين الغالي فيه والجافي عنه. وفي الحديث الذي في الصحيح ان - 00:17:50

ان هذا الدين متين ولن يساد الدين احد الا غلبه. والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وفي الحديث الذي في السنن وفي غيرها وهو مرسل وله شواهد من حديث - 00:18:10

محمد ابن المتنبي عن جابر قال ان هذا الدين متين. فاوغل فيه برفق فان المنبي لا ارظ انقطع ولا ظهرها ابقى وصح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحاء. وقال ايضا هلك المتنطعون ثلاثة. ولما - 00:18:30

صاحبيه الى اليمن قال لها تطاوعا ولا تختلفا ويسرا ولا تعسرا ولا تنفرا وهذه هي قاعدة الدعوة كما اجمع على ذلك اهل العلم في قوله عليه الصلاة والسلام للداعيين الذي - 00:18:50

الذين ارسلهم الى اليمن علي ابن ابي طالب. ومعه ابو موسى الاشعري قال تطاوعا ولا تختلفا. ويسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. وايضا جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال احب الامور الى الله او اسطها. اذا تبين ذلك - 00:19:10

وان هذه الوسطية وهذا الاعتدال مطلوب وان دلائل الشرع تدل عليه وانه منحة لهذه الامة لكي تبقى وتستمر وانه لا بقاء للغلام كما انه لا بقاء للجفاف وانما الذي يبقى ويبقى ناصحا لهذه - 00:19:30

امة ويبقى مخلصا لها ويبقى داعيا معلما عالما ناصحا مؤثرا من كونوا على هذا المنهج القويم الذي دل عليه النص ودل عليه سلوك الخلفاء وكلمات الخلفاء ودلت عليه اعمال ائمة الاسلام ودلت عليه مصنفاتهم. الوسطية لها انحاء حيث التطبيق اما من جهة الوصف - 00:19:50

او من جهة التنظير الواقع. اولا الاسلام وسط بين الديانات. فمن تأمل عقيدة الاسلام وجدتها الوسط بين الديانات مختلفة والديانات هو هي كل دين دان الناس به والتزمواه سواء اكان دينا اصله حق ام - 00:20:20

كان دينا باطلا من اصله. فالاسلام وسط بين اليهودية والنصرانية. والاسلام وسط. بين المجوس والبوذيين والاسلام وسط بين اهل القوانين بين الرومان وبين الذين يجعلون الحكم لانفسهم. الاسلام وسط الاخلاق ووسط في المعاملات. الاسلام دعا الى الاخلاق الحميدة وحضر عليها بل وصف الله جل وعلا نبيه - 00:20:40

بذلك في قوله وانك لعلى خلق عظيم. لكنه لم يجعل من الخلق المحمود ترك العزة. ولم يجعل من من الخلق المحمود ترك الحق. بل جعل الخلق المحمود وسطا بين اللين وبين القوة. فالقوة في مكانها مطلوبة - 00:21:10

واللذين مع المسلمين وغير المسلمين في مكانه مطلوب. فالحق بين ذاك وذاك. والاسلام وسط ايضا في الديانات في انواع المعاملات وانواع التشريعات التي فيها تعامل الناس ما بين من يحل الربا بانواعه وما فيه ظلم - 00:21:30

لناس وما بين من يمنع كل انواع التعامل ويحرق المال الذي يكتسبه الانسان الا من عمل يده فالاسلام يدعو الى التجارة ويدعو الى العمل ويدعو الى الاقتصاد ويدعو الى تنمية المال ولكنه يمنع في ذلك كله الظلم - 00:21:50

ويمنع اخذ اموال الناس بغير حق ويمنع ان يكون المال دولة بين الاغنياء فقط كما كان ذلك في شرائع الجاهلية او في شرائع من

سبقنا من الملل والشرائع. الاسلام وسط فيما امر به في - 00:22:10

معتقدات وما اخبر الله جل وعلا واحبر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ففي التوحيد وسط بين الغالي فيه. من بالله جل وعلا كالنصارى واليهود وما بين الجافي والمبتعد عن ذلك من يظن ان الناس جمیعا على التوحيد - 00:22:30

مهما عملوا فالاسلام يدعوا الى توحيد الله جل وعلا بما امر الله به في قوله فاعبد الله مخلصا له الدين وقال وقضى ربك الا تعبدوا الا 00:22:50

الاسلام بل اهل السنة والجماعة وسط في باب الصفات وانت اهل الاختصاص - 00:23:10

والجماعه والاسلام الحق وسط ما بين التکفیریین الغلاة وما بين المرجعه الجفا - 00:23:30

وفي في اثبات الایمان من انه قول وعمل واعتقاد ووسط بين هؤلاء وھؤلاء كذلك الاسلام وسط الصحابة بين الغلاة فيهم من الفوهم وبين النواصب الذين ذموا بعض الصحابة باهل السنة - 00:23:50

والجماعه يثنون على جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون فيهم ما قال الله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ 00:24:10

يبياعونك تحت الشجرة وفي ابواب الامامة والولاء والولایة اهل السنة والجماعه بل دین الاسلام وسط بين من - 00:24:50

في هذه المسألة العظيمة من الخوارج في القول والعمل الذين يرون الخروج على الولاة فيما يرون منهم اخطاء او منكرات ووسط 00:24:50

بين هؤلاء الغلاة الذين يرون القرود والذين والطرف الآخر الذي لا يرى - 00:24:10

نصيحة الامام اصلا ويرى ان ما قالهولي الامر فهو صواب مطلقة لانهم نواب الله جل وعلا في عرضه واهل السنة والجماعه يرون 00:24:30

الطاعة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بل امر به في انهم يجب على المرء المسلم - 00:24:50

على السمع والطاعة فيما احب وكره. يجب على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره والا ينماز الامر اهله كما ثبت ذلك في 00:24:50

صحيح مسلم. فامر الامامة والولایة عظيم. و شأنه عظيم. لكن معه في منهج الوسطية النصوح والبيان - 00:24:50

والتعاون مع ولاة الامر على البر والتقوى. كذلك منهج الوسطية والاعتدال عدل ووسط في الفقه والاحکام اولا مراعاة الاجتهاد. 00:25:10

الاجتهاد ماض لم يغلق. وباب الاجتهاد منهم من فتحه على مصراعيه - 00:25:10

حتى دخله من ليس باهل له. ومن لم يعي النصوص ولا القواعد والاصول. ففتحه على مصراعيه ونسمع اليوم من يجتهد في المسائل 00:25:30

الشرعية والنوازل العظيمة مما لو كانت في عهد عمر رضي الله عنه لجمع لها اهل بدر واليهود تنزل - 00:25:30

المسائل العظيمة بالامة فيفتي بها الواحد. ويفتي بها الاثنان من عامة طلبة العلم من ليسوا مؤهلين لذلك في رسوخ العلم مما يجتبه 00:25:50

الجمهرة من العلماء الا ان يجتمعوا جميعا لينظروا في هذه النازلة. فالاجتهاد مفتوح بابه - 00:25:50

انه لكن هذا الفتح وسط بين فئتين بين من يرى غلق باب الاجتهاد اصلا والبقاء على نصوص السابقين من اهل العلم وبين من يرى 00:26:10

باب الاجتهاد مفتوحا لكل احد حتى ولم يكن اهلا لذلك. الاعتدال في الفقه والاحکام والوسطية في ذلك - 00:26:10

هنا للوسطية بين جهتين بين لزوم المذهبية ونزع المذاهب. فهناك من يطلب نزع المذاهب الفقهية ان المذاهب ليست بحق على 00:26:30

اطلاقها. وانما كانت لفترة مضت. والواجب الرجوع الى كتب الحديث والسنۃ. ولبى كتب المذاهب - 00:26:30

مهما كان وبين فرقه اخرى وفته اخرى ترى البقاء على نصوص المذاهب وانهم ادرى بذلك وان نصوصهم وكلام علماء المذاهب يصلح 00:26:50

لما بقي من الزمان. والحق وسط بين الفئتين. لأن كلام علماء المذاهب مطلوب فهمه - 00:26:50

لانهم الذين فهموا الشريعة وصوروها. لكن لكل زمن فهم والشريعة منوطة بالمقاصد ومنوطة بتحقيق المصالح ودرء 00:27:10

المفاسد. فالبقاء على نصوصك علماء سابقين. ليسوا معنى في ذلك الوقت - 00:27:10

هذا الوقت وليسوا متطرقين الى ما نعيشه وما عندنا من علل ومقاصد يجب مراعاتها ومصالح يجب مراعاتها ومفاسد يجب درغها 00:27:30

هذا ليس من باب الاعتدال. فالاعتدال الاخذ باقوالهم وفهم مراداتهم. واخذ احكامهم - 00:27:30

ومعرفة ماخذهم ولكن يجب النظر في النصوص لأن النصوص واسعة تسع الازمنة والاخذ بكلام العلماء مطلوب في فهم تلك النصوص 00:27:50

فالاسلام وسط في المذهبية ما بين معطلة المذاهب وما بين الغلاة في المذهبية. كذلك - 00:27:50

وسطية والاعتدال سمة لهذا الدين وسمة لاهل السنة والجماعة فيما بين التشديد المفرط والتيسير غير المنضبط النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتيسير وحضر عليه وقال وكان اذا خير بين امرین اختار - [00:28:10](#) وايسرهما ما لم يكن اثما. وهذا فيه نفي للتشديد الذي هو ايقاع في الحرج. فالذين يأخذون بالتشديد وان الحق في الشدة وان الحق في التغليط ليس هذا بحق بل هو نوع من الغلو في الاحكام يجب نبذه وانما الحق - [00:28:30](#) في ان نأخذ بالتشديد في مكانه الذي دل عليه النص وحينئذ لا يسمى تشديدا ونأخذ بالتيسير حيث دل النص ذلك او حيث خيرنا بين امرین لم يرد دليل في احدهما نصا فاننا نختار ايسرهما ما لم يكن اثما - [00:28:50](#) وهذا يهم جدا في البحوث وفي المقالات وفي المحاضرات وفيما نوجه فيه الشباب نجتهد في ان نبتعد عن التشديد الذي يضر وعنه الاخذ بالغلطة والاخذ بالشدة التي تجعل الناس الذين يوجهون ويحاضر عليهم ويرسلون - [00:29:10](#) يأخذون بالماخذ الاشد الذي يجعل في النفوس حرجا حتى من التعايش مع الناس. والواجب ان يكون هناك اخذ بالوسط والاعتدال في ذلك كله. لأن الشريعة جاءت بنفي الحرج. وان المنبث لا ارضا انقطع ولا ظهرها ابقى - [00:29:30](#) كذلك الشريعة في احكامها وفقها ومقاصدها وسط في المصالح والمفاسد. غلا اناس في المصالح حتى قدموا المصلحة المتهورة على النص وحتى قال بعضهم حيثما وجدت المصلحة فثم شرع الله وغلا اخرون - [00:29:50](#) حيث رأوا الغاء المصالح مطلقا. والنظر في في النصوص وان النصوص فقط هي المصلحة والاخذ في ظاهر النصوص والشريعة شريعة معللة. شريعة مبنية على مصالح وعلى درء المفاسد. شريعة مبنية على تحقيق المقام - [00:30:10](#) ومن فاته العلم بقواعد المصالح ودرء المفاسد. وفاته العلم بقواعد الشريعة ومقاصد الشريعة فانه يفوته تحقيق هذه الشريعة المباركة. فهذه الشريعة المباركة شريعة الاسلام شريعة مبنية على علل. مبنية على مقاصد مبنية على - [00:30:30](#) الى رعاية المصالح مبنية الفقه على معرفة الفرق والجمع بين الاحكام. فمن فاته معرفة المقاصد والمصالح والمفاسد معرفة العلل المتواخة من الاحكام وفاته معرفة الجمع والفرق في الاحكام المنصوص عليها او التي اجتهدت - [00:30:50](#) فيها العلماء فانه لا مجال له في الاجتهاد. ولا مجال له في الحكم. ولا مجال له في رؤية احوال الناس. في هذا يجب علينا ان نررعى الوسط ما بين الذين ينفون المصالح مطلقا وما بين الذين يغلون فيها فشرعيتنا معللة نأخذ - [00:31:10](#) في المصالح ومقاصد الشريعة. ولهذا نرى كلام اهل العلم الراسخين فيه من مثل الامام احمد وقبله الشافعي والامام مالك وابو حنيفة كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في مسائل كثيرة يرون فيها المصالح المنوطة - [00:31:30](#) بالنص حتى تكلموا في مسائل ربما خالفت ما عليه الفتوى اليوم لرعايتهم للمصالح المتواخة من الشريعة المقاصد والمصالح مطلب شرعي ضروري لتأصيل منهج الوسطية والاعتدال في الامور. من انواع التطبيقات - [00:31:50](#) لهذا الامر وهو الوسطية والاعتدال. وهذا المنهج القويم الوسطية والاعتدال في الحكم على الاشياء. الاشياء تتعدد والقضايا تتتنوع وكل يوم لنا جديد. ولا شك فالزمن له حركة والمدنية ولادة والحضارة متقدة ولن تقف عند حكم فقيه. اولم تقف عند حكم داعية او عند تنظير منظر - [00:32:10](#) الزمن يتحرك والزمن ولاد. والمدنية تتولد وتنمو كما هو مشاهد ومنظور في الزمن الحاضر هو الحضارة والازمنة الماضية. ولابد حينئذ من ان يكون هناك منهج واضح معتدل في الحكم على الاشياء في الحكم على الاوضاع. في الحكم على الاشخاص في الحكم على الافكار وما يطرح في الحكم على النوايا والمقاصد - [00:32:40](#) بالحكم على المجتمعات بالحكم على الدول بالحكم على العلماء في الحكم على الدعاة في الحكم على الناس هذا المنهج الوسط يجب ان يؤصل في اطروحات وفي رسائل حتى لا يكون الناس الذين يرثون الاصلاح ويرثون - [00:33:10](#) دعوة يرثون الارشاد حتى لا يكون طلبة العلم في غيبة عن المنهج المعتدل في ذلك. من قواعد اهل العلم الحكم على الشرع فرع عن تصوّره. والله جل وعلا يقول لنا ولا تقولوا ما ليس لك به علم. فمن اراد - [00:33:30](#) ان يحكم على شيء دون علم كامل بهذا الشيء او يحكم على شخص او يضع او يحكم على افكار واطروحات او يحكم على

ومقاصد دون معرفة شرعية بذلك فانه حينئذ يقفوا ما ليس له به علم. والواجب علينا ان - 00:33:50

نضع هذه الاية نصب اعيننا. وان نضع قول الله جل وعلا في النهي عن القول بلا علم وجعل وحيث جعله قرينا للشرك بقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القول بلا علم وان من يفتى بلا - 00:34:10

بغير علم فانما يتقدم النار. حينئذ فكيف نحكم على الاوضاع؟ الناس كما ترون يحكمون على كل شيء. فهل يليق يليق باهل الفكر والعلم واهل المنهج الفكري والمنهج المستقيم في النظر والتأمل ان يكونوا مستعجلين وان - 00:34:30

من غير ذوي الناس في الحكم على الاشياء انتم نخبة. سواء سواء من الطلاب من ذوي المستويات العالية او من غيرهم انتم النخبة. فكيف يسوء ان يكون لكل شيء منهج الا التبشير والحكم على الاشياء بلا منهج؟ هل - 00:34:50

ان يتترك الناس لكل احد طريقة في الحكم على الاشياء حينئذ ستنتج اشياء واثنيات واثنيات من مثل مارأينا وسينتاج هناك افكار واراء واحكام على الاوضاع والاشخاص والمجتمعات والدول وحتى حكم على النوايا واهل العلم بما ترون - 00:35:10

فيما لا ترون في المستقبل؟ هل يسوء ان يكون هناك غياب لمنهج التفكير في الحكم على الاشياء؟ انتا نطالب في منهج نفك في فيه. ونفك به في منهج يكون قاعدة للتفكير. كيف يفك؟ كيف تبني النتائج على مقدمات - 00:35:30

هل يصوم ان يكون هناك حكم على النتائج؟ حكم على الاشياء وحصول نتائج. في الحكم او في العمل بدون مقدمات التفسير سليمة. كيف نصح الافكار؟ كيف نصح منهج؟ الحكم على الاشياء هذا من اهم المهمات. الحكم على - 00:35:50

فرع عن تصوره من القواعد انه ليس لكل احد ان يقتصر الحكم على كل مطلب. هناك اشياء عظيمة يجب ان تترك للناس الكبار للناس الذين ينظرون للامور بمنظار شامل. انت لا تعرف كل شيء في الامور فكيف تحكم على - 00:36:10

هل يسوء لطالب علم او منتسبي او حتى من المثقفين وعامة الناس ان ينصب نفسه حكما على اوضاع حكما على دولة حكما على علماء حكما على افكار دون حصر دون نظر دون تطبيق للقواعد الشرعية من الناس - 00:36:30

لمن يروم ان يكون ديدنه في الحكم الاخذ ببعض الاشياء. فيرى نصا واحدا لديه كافيا في الحكم الكلي على ذلك ولو كان الامر كذلك لما كان الفقهاء قليلين. كيف تميز فقهاء الاسلام؟ لانهم نظروا في النصوص - 00:36:50

جميعا ثم نظروا في النصوص ونظروا في عللها ونظروا في المقاصد ونظروا في المصالح والمفاسد فالحكم الشرعي لا بشيء واحد ينظر فيه المرء فلا بد من الاعتدال في الحكم على الاشياء ما بين طرف يغلو فيحكم بمجرد - 00:37:10

خاطر وقع له وما بين اخر يتترك الامر وكأنه لا يعنيه. نحتاج الى وسط ما بين الغلام الذين يحكمون دائما بالاسوء من الاحكام على الاشياء وعلى الاشخاص ويحكمون بالظن ويسئون ويسئون - 00:37:30

ويسيئون الظن ويحكمون على كلها شخص او امر تبنته جهة على الحكم على تلك الجهة بكلها واجب ان يكون المرء متواسطا موازنا بين الايجابيات والسلبيات. موازنا بين المصالح والمفاسد - 00:37:50

وازنا في الحكم على الاشياء ما بين الغالي فيها والجافي عنها. فالذى يروم الحكم بدون توسط فانه يذهب الى الخروج عن اعتدال الشريعة وعلى وعن الاعتدال في الامور. الاشخاص المسلم الاصل فيه - 00:38:10

السلام الاصل في المسلم السلام ليس الاصل في المسلم الشك. ليس الاصل في المسلم ظن السوء. الاصل في المسلم ولو كان عنده ما لا ينبغي من الاعمال والاقوال لكن الاصل فيه السلام. ليس الاصل فيه الشك والاصل فيه انه يقول سوءا او يذهب الى سوء - 00:38:30

في الافكار التي يطرحها مسلم ان يكون ديدنه فيها حب الخير وليس لディدنه فيها حب الشر او حب المخالفة او او الافساد ولكن ديدنه في ذلك الخير من حيث الافكار الا ان ثبت خلاف ذلك من قول صريح او عمل صريح - 00:38:50

فانه حينئذ يكون خلاف ذلك. النوايا والمقاصد يجب اعتبار الظاهر فيها. والا نحكم على نوايا ومقاصد الناس في اعتبار ظاهر سلوكى او ظاهر قوله لان النوايا والمقاصد علمها عند الله جل وعلا. ويجب علينا الحذر من ان نظن سوءا - 00:39:10

بالناس والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا يقول الله جل وعلا واجتنبوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. وقال ايضا

عليه الصلاة والسلام فيما جاء في الحديث لما جاءت الشهادة قال هل رأيت الشمس؟ قال نعم - 00:39:30

قال قال على مثلها فاشهد او فدع. الوسطية في التفكير مطلوبة. تفكير الشباب اليوم. بل تفكير الناس بل حتى تفكير بعض الخاصة.

نراه متفرقًا متشعبًا بين عقل جامد او عاطفة جامحة. العقل والادرارك - 00:39:50

والعقل والاتزان مطلوب. لكن مع عدم الغاء العاطفة. والعاطفة مطلوبة. العاطفة الجياشة مطلوبة. التعاطف مطلوب الحماس للدين

مطلوب لكن مع عدم غياب العقل السليم ورعاية النص. فمن جعل عاطفته حكما - 00:40:10

عليه في كل تصرفاته دون رجوع الى علمه ودون رجوع الى اهل العلم الراسخين فيه. ودون رجوع الى توجيهات من ولی الامر او

على قواعد شرعية مبنية فانه حينئذ يروم عاطفة كما راها الخوارج. او كما راها المعتزلة او كما - 00:40:30

أهل الاهواء فاهل الاهواء ما الذي اوقعهم في اهواهم؟ الا العاطفة التي لم تنضبط بنص ولم تنضبط بمنهج. خالف الخوارج الصحابة

فقتلوا خير الناس في زمنهم وهو علي رضي الله عنه. من قتل علي هل قتل اعداء الاسلام؟ انما قتله رجل - 00:40:50

يقوم الليل عبد الرحمن ابن ملجم ارسله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى مصر لما طلب عمرو ابن العاص قال قارئا للقرآن يقرأ

الناس القرآن. قال مصر اهل مصر يحتاجون الى قارئ يقرئ الناس القرآن. فقال عمر رضي الله عنه في رسالة ارسلها - 00:41:10

الى عمرو ابن العاص قال ارسلت لك رجلا صالحًا هو عبد الرحمن ابن ملجم اثرك به على نفسي اذا اتاك فاكرمه واجعل واجعل له دارا

يقرئ الناس فيها القرآن. جلس عبد الرحمن ابن ملجم في مصر حتى ظهرت حركة الخوارج واول مرة - 00:41:30

فظهرت في اليمن ثم في مصر وأخذت في مصر فاثروا عليه. لانه كان كثير الصلاح كثير العاطفة لكنه كان قليل العلم والفحذ وكان

منعزا. فلذلك اتاه الامر من حيث اتاه وقتل خير الناس. علي بن ابي طالب ولما قيد للقسم - 00:41:50

وقيد منه اريد للقتل قال لهم لا تقتلوني مرة واحدة. انما اقتلوني شيئا فشيئا قطعوا اطرافي امامي لانظر كيف تقطع اطرافي في

سبيل الله جل وعلا. وامتدحه واحد من اصحابه - 00:42:10

هل كونه خارجيا معنى ذلك ان الناس نفوه؟ لا بقيت دعوة الخوارج سرية متسلسلة في الناس حتى مسح مدح العلي عمران ابن

خطاب في ابيات يقول فيها والعياذ بالله يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها - 00:42:30

هل هو علي بن ابي طالب عند هذا الشاعر الفاجر؟ الخارجي المجرم؟ لا انما هو قاتل علي. يقول يا ضربة من تقي ما اراد بها الا ليبلغ

من ذي العرش رضوانا اني لاذكره اني لاذكره حينا فاحسبه - 00:42:50

او في البرية عند الله ميزانا. وهذا والعياذ بالله يصل التدين. او التدين الغالي بالانسان حتى اجعله يرى حسنا ما ليس بالحسن.

فالعاطفة الجياشة والحماس للدين. والجهاد المظنون الذي يؤول الى مثل هذا - 00:43:10

هذه الافكار وهذا الغلو هذا مرفوض من صاحبه والوسط والاعتدال يرفضه بل يحارب اصحابه لانهم ان بقوا فانهم سيضلون الناس

فقد حاربهم علي بن ابي طالب وحاربهم ابن عباس رضي الله عنهم وحاربهم معاوية وحاربهم الدولة الاموية - 00:43:30

وحاربهم الدولة العباسية الى وقتنا الى الحاضر فكل اهل الحق يحاربون من يغلو في الدين الى هذا الامر ولو كان يتدين بعاطفة

جياشة او يقول من قول خير البرية فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك - 00:43:50

الوسطية مطلوبة في التفكير وفي الحكم على الاشياء وفي منهج التفكير بين نظر البدائيات والمهارات. كثير من الناس ينظر الى الامور

باعتبار الحاضر. ينظر الى الامور باعتبار الواقع. لكن لا ينظر الى المآلات والعقليات الذين - 00:44:10

الشرف ويذيقون احكامه ونوصوه ومقاصده فانهم ينظرون الى البدائيات كما ينظرون الى المآلات. وقد قال بعض اهل العلم من

كانت بداياته محقة كانت نهايتها مشرقة من كان ينظر الى البداية نظرا سليما في النظر في - 00:44:30

اسباب حدوث الاشياء وفي بواهدها لينظر كيف يحكم عليها فانه سيكون في نظره الى المآلات سليما اما ان كان لا ينظر الى البدائيات

ولا ينظر الى الاسباب والبواهده ولا ينظر الى بعث الشيء او كيف حصل وانما ينظر - 00:44:50

الى المقصد منه فاذا كان معه سيتحقق منه سليما فان بدايته عنده ستكون سليمة ولا شك فهذا في التفكير لان التفكير الصحيح ان

تنظر الى البداية وتنظر الى المآل. فمن فاته النظر في المآلات فانه يفوته - 00:45:10

النظر السليم وكثير من ذوي العاطفة الجياشة وذوي النظر القاصر ينظرون الى الامر نظرا سطحيا بدون للمهالي والنهائية. كذلك نطلب نظرا وسطيا في التفريق ما بين الواقع والتنظيم. كثير من الناس ينظر - 00:45:30

نظريات وخيالات هي في نفس الامر قد تكون سليمة. لكنها من حيث التطبيق شبه مستحيلة او مستحيلة فهل يسوء ان يكون المتفقة ان يكون حملة الشرع؟ وقبل ان يكون الناس المحب ان يكون - 00:45:50

الناس المحبون للخير ان يكونوا اثريين للخيالات غير قابلة للتطبيق ان يكونوا اثريين بتنظيرات لا توافق الواقع الذي يريد الاصلاح الصحيح فيجب ان يعمل من خلال الممكن من خلال الواقع - 00:46:10

لا ان يجانب الواقع سيعمل تنظيرات يكره بسببيها الواقع او يجانب الواقع من اجل ذلك. كيف تعمل النبي صلى الله عليه وسلم اتنى الى قوم اهل جاهلية فهل ابطل جميع ما كان عليه الجاهلية؟ ليس الامر كذلك - 00:46:30

بأحكام الجاهلية في اشياء كثيرة. وجعل من اعمال اهل الجاهلية في كثير من الامور ميدانا لانطلاقه. هذا وهم اهل جاهلية فكيف الامر اذا كان المسألة في بلد الاسلام او بين اهل الاسلام او بين اهل العلم في امور مختلف فيها - 00:46:50

ما بين اجتهاد واخر فكيف يكون الامر كذلك؟ انكم مطالبون يا حملة الشريعة ويا دعاة الاسلام ويا خطباء المساجد وائمة المساجد. بل ويا علماء الاسلام ويا فقهاء الاسلام ان تكونوا واقعيين في الطرح. فليس الامر - 00:47:10

مقبولا اذا كانت اطروحاتنا خيالية او كانت اطروحاتنا بعيدة عن عن قبول التطبيق لا يمكن ان تطبق على الناس ما لم يكن مقبولا لدى الناس ما لم يكن مقبولا في مصالحهم. ويجب ان نرعن احوال الناس وما يختلفون فيه - 00:47:30

فالخيالات والتنظيرات ليست بمقبولة كذلك في ميدان الدعوة. اذا كانت نريد من الناس في ميدان الدعوة ان يكونوا في ميدان الدعوة يأتون الى الناس بكلماتهم وتنظيراتهم وتحميس الناس الى ما ليس بميدان في التحميد ويكونون - 00:47:50

كمن يدعوا الى الجهاد ولا ميدان صحيح للجهاد. فمن يدعوا الى الانكار باليد ولا ميدان لانكار باليد الا من جهة الاختصاص فيحمل ذلك الناس على الحماس وحينئذ يفرغون حماسهم في طرق غير شرعية قد يكون من نتائجها - 00:48:10

حصل في الاسبوع الماضي وما قد يحصل مستقبلا. فيجب عليك ان ترعي كلمتك في الا تكون خياليا فيما تطرح والا تتكلم بكلام ينزله الناس على واقع ليس في ذهنه. بعض المعلمين او بعض الدعاة بعض الاساتذة بعض الخطب - 00:48:30

يقول كلاما هو في نفسه صحيح. ويكون عند الخطيب او عند الداعية او عند المعلم او عند استاذ الجامعة. يكون عنده ضوابط تحجزه عنان يزيد في تطبيق ما ذكر عن الحد المأذون به شرعا لكن هو لا يأمن من يخاف - 00:48:50

ومن يحدث عن ان يزيد في تطبيق ما ذكر الحد المأذون به شرعا والحظ قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقول راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا فجل وعلا اهل اليمان عن ان يقولوا راعنا لماذا؟ لأن كلمة راعنا - 00:49:10

ان تفهم كما يقوله اليهود راعنا يعني من الرعونة والغلظة والشدة يريد بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما كان الفهم يمكن ان يفهم سبيلا نهى الله جل وعلا عن استعمال اللفظة وامر باستعمال كلمة - 00:49:30

واضحة بينة لا لبس فيها ولا غموض. كذلك الذين يتحدثون للناس عبر الخطبة عبر المسجد عبر حلقات الجامع عبر المحاضرات التي تخوف الجامعات او عبر الدروس التي تكون في المدارس. ويقول كلمة ليست صحيحة في نفسها او يمكن ان - 00:49:50

على غير فهمها او توقع المستمع في اللبس ثم هو لا يوضح فانه حينئذ يكون شريكا في البعد عن الاعتدال ويكون شريكا في عدم الفهم الحسن. كذلك يجب علينا ان ننظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب - 00:50:10

حبوا الرفق في الامر كله. يحب الرفق في الامر كله. ويعطي عليه ما لا يعطي على العمر. وهذا الحديث صحيح كما هو معروف يحب الرفق في الامر كله. في الامر كله يعني في الكلمة. تكون رفيقا في التفكير تكون رفيقا - 00:50:30

الارشاد تكون رفيقا في الطرح تكون رفيقا. فالرفق مطلوب الله جل وعلا رفيق يحب الرفق في الامر كله. فهل نريد غير محبة الله جل وعلا؟ هل نريد غير ما يرضي الله جل وعلا عنه؟ فاذا كنت غير رفيق في امرك في تفكيرك - 00:50:50

في مقاصده في اطروحاتك في ارشادك فيما تقول وما تأثر في اعمالك في الحكم على الاشياء والحكم على التصورات والحكم على

الا شخص فحينئذ تكون قد فوت اعظم شيء وهو محبة الله جل وعلا لك. الوسطية في الدعوة - 00:51:10

تحتاج منا الى تنظيم. تحتاج منا الى ترتيب. تحتاج منا الى تعاون على البر والتقوى. لكن هذه الدعوة انه لا يصلح فيها الفوضوية بل يجب ان يتعاون فيها اهل الحق واهل الخير. يتعاونوا فيها فانه لا يجوز ان تكون - 00:51:30

فيها مغالين سذهب في الدعوة الى تنظيمات بدعاية او تنظيمات سرية او الى حزبية فالدعوة الحق بين التنظيم السري والحزبيات المقيمة وبين الموالاة والمعاداة على رموز دعوة متوجهة وما بين - 00:51:50

التي لا تنتج دعوة. تحتاج الى تعاون على البر والتقوى وفق منهج اهل السنة والجماعة. ووفق التطاؤ الطاعة لا تجوز في بلد الاسلام الا لولي الامر. الطاعة المتوجهة لجماعة او لدعوة او لحزب - 00:52:10

او نحو ذلك هذه ليست شرعية. النبي صلى الله عليه وسلم حين ارسل عليا وصاحبہ الى اليمن مع ان احدهما كان اميرا للسفر فحينما اتى امر الدعوة قال لهما تطاوعا ولا تختلفا. ويسرا ولا تعسرا - 00:52:30

وبشرا ولا تنفرا فليس ثم مجال لطاعة مطلقة وفق تنظيم سري او وفق حزبية مغلقة بل يكون وفق تنظيم ولی الامر والطاعة تكون وفق طاعة الله جل وعلا وطاعة رسوله ثم طاعة - 00:52:50

ولی الامر فيما ليس فيه معصية. اذا كان الامر كذلك فنحتاج الى تعاون في الدعوة على البر والتقوى. والى تكافف والى ان تكون في الاطار الذي اذن به ولی الامر. والاطار الذي لا ينتج مفاسد. اما الاطارات الاخرى التي - 00:53:10

يتكلم فيها الناس او قد تكون موجودة في بعض البلدان ونخشى ان تكون موجودة عندنا او تنتقل اليها من تنظيمات سرية او حزبيات مبتدعة فان هذا مخالف للمنهج الوسطي ولطريقة اهل السنة والجماعة. فما كون امام من الائمة ائمة الاسلام مع - 00:53:30

ما حصل في زمنهم ما كونوا جماعة خلاف ما اقره ولی الامر ولم يكونوا تنظيمًا وانما كانوا وفق المنهج الذي يرعى الممكن ويرعى الدعوة وفق التعاون على البر والتقوى. نحتاج ايضا الى وسطية في الدعوة - 00:53:50

في مسألة حل مشاكل الامة الدعوة او طلبة العلم او المنتسبين او اهل الغيرة يظنون ان مشاكل الامة ستحل بغيرتك. لو كانت كذلك لم يكن ثم اغير من نوح عليه السلام. على توحيد الله وعلى الاخلاص الديني - 00:54:10

لله جل وعلا فهل كانت غيرة نوح عليه السلام التي لم يكن تم اعلى منها في زمانه؟ هل كانت كافية في ان يزول الشرك او ان تزول الوثنية التي كانت في زمانه لم يكن الامر كذلك. هل كانت كافية لتنزيل نصر الله جل وعلا عليه اذ ذاك - 00:54:30

لم يفر الامر كذلك بل مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما. لقد ارسلنا نوحًا الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون. هذا الصبر الطويل صبر تسع مئة وخمسين سنة مع وجود - 00:54:50

الغيرة العظيمة والعاطفة الجياشة منهج يجب ان تكون عليه من ينظر اليوم الى مشاكل الامة وما هي فيه في كثير من الاحطاء من جهل الله من بعد عن توحيد الله جل وعلا الخالص من وجود لشركات مختلفة من وجود لبدع مختلفة من وجود لمنكرات مختلفة - 00:55:10

هل حلها يكون في غيرة متوجهة؟ هل حلها يكون بالانكار باليد؟ هل حلها يكون بالسعي؟ فيما لا يرضي الله جل وعلا من وجود مثل هذه الجرائم والتغيرات التي حصلت كيف تحل مشاكل الامة جهد ابناء الامة لابد ان تكون في ذلك - 00:55:30

وسطا بين الذين كان الامر لا يعنيهم ولا يسعون في حل مشكلات الامة وبين الذين يغالون فيذهبون الى الخارج او طرق بدعاية ظالمة بما فيها من سلوكيات وسبل منحرفة. الامر وسط في ان نعمل جهدا - 00:55:50

المنهج الشرعي في ان نعمل متكاففين متعاونين وان نحصر مشاكل الامة وان نسعى فيها وان نبذل بالدعوة والخير والاصلاح المناصحة وفق المباح ووفق الشرع المطهر ووفق المأذون به. فمن حل مشاكل الامة بخيالات وتنظيمات فانه - 00:56:10

يكون اسير هذه الخيالات والمشكلات دون حل لها. كذلك تكون وسطا في النوازل التي تقع في الامة. بين تأييin النوازل وبين الاسهام في حلها. الامة مستهدفة ولا شك امة الاسلام بعامة وبلدكم هذا بخاصة. مستهدف - 00:56:30

فكيف تكونون تجاه ذلك؟ يجب اولا على مستوى هذا البلد المبارك الذي هو معقل الاسلام ومأرذ الایمان الذي انطلقت منه الرسالة

الخالدة وانطلقت منه دعوة التصحيح والتجديد. والذى تنطلق منه اليوم بشائر الخير بما ترعاه - 00:56:50

وترعاه مؤسسات هذا البلد من وزارات وهيئات وجامعات ومؤسسات خيرية وما يرعاها علماء ودعاة ويرعاهم الجميع يجب ان يتكاشف في رد الاذمات. وعلاج الاذمات. لا ان تكون مؤثرين في الناس - 00:57:10

في ان نزيد من الازمة جاءت اذمات وكثير من الناس زاد من الازمة بفعله او بهيجانه او بتحميته او كونه كان الازمة لا تعنيه. والا يؤثر فيها. الواجب علينا ان تكون مؤثرين بالمنهج الوسطي. وان نعمل في التأثير وفقا - 00:57:30

المتاح والا تكون متفاعلين مع الامور بطريق غلط. ان تكون محسنين بطريق خاطئة. ان تكون مغالين في الامور فالمطلوب منا ان نحافظ اولا على توحيد الله جل وعلا. وان تكون محافظين على وحدة - 00:57:50

على طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ثالثا على وحدة الكلمة واجتماع الصف. مسائل الجاهلية التي خالف فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية والذى فيها الامام المصلح المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب كتابه وسائل الجاهلية قدم لها - 00:58:10

هي اعظم المسائل التي خالف فيها اهل الاسلام اهل الجاهلية. خالف به الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية. الامر الاول للتوحيد. فكان اهل الشرك فدعاهم الى التوحيد. الثاني طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. الجاهلية ما يقيمون طاعة. لمقدم فيهم فالخلف لهم بطاعة الرسول - 00:58:30

صلى الله عليه وسلم. الثالث طاعة ولی الامر. كان اهل الجاهلية يرون الفوضى. لم يكن في مكة امير عليها ولم يقل لم يكن هناك في البلد امير عليها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الى طاعة ولی الامر قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بعد فرض - 00:58:50

المسائل بعث النبي صلى الله عليه وسلم فعظام هذه المسائل الثلاث وابدى فيها واعاد هذا هو الذي يجب علينا ان نبدي فيها ونعيده. فالذين يؤذمون النوازل لاعطاء الشكوك والاوهم. وطرح الشك وطرح سوء الظن. والا - 00:59:10

ويذهبون بعيدا عن الدعوة الى وحدة الكلمة واجتماع الصف. فان هؤلاء يسعون الى ما فيه خلاف الصالح شرعا والى الغلو يطروحون فالواجب حينئذ في المسائل والنوازل ان نسعى في عدم تأزيم النوازل - 00:59:30

وان نسعى في حلها. النوازل اذا وقعت تحل بالشرع. تحل بالعقل والحكمة والانارة. الوقت يضيقنا عن المضي في هذه المسائل نحتاج الى تنبهكم الى نقاط ربما انتم تبحثون فيها ان تكون هناك بحور في هذه الامور التي ساذكرها اه باختصار لأنها مهمة في توجيهه - 00:59:50

وتوجيه الشباب بل توجيه الامة. الاعتدال في السياسة. بين المبالغة في النظر الى السياسة. وما بين الترك كثير من الناس ينظر انه بسماعه لقناة فضائية او بقراءته ل报导 صحفي انه مؤهل للنظر في السياق - 01:00:20

السياسة صعبة حتى عند الذين عندهم مؤسسات كبيرة تدعمهم بالمعلومات ولديهم اجهزة تحري فليس السياسة بالامر السهل التي يحكم فيها افراد الناس لأن هذا امر حكمه كذا وان هذه القضية يجب ان ننظر فيها كذا - 01:00:40

الواجب حينئذ ان تكون متوسطين في السياسة. السهم الامور السياسية مطلوب. لكن يجب ان تثق في حل الامور السياسية ان تثق بولي الامر ان تثق بمن اعطي في ذلك لانه عنده من الاجهزة والنظر والادراك في مصالح الامة ما ليس عند - 01:01:00

فمن كان عنده نظر في تقرير صحفي او في رؤية قناة فضائية وحينئذ يجعل نفسه قائما بامر الامور سياسية وكأنه الذي عنده الغيرة على الامة وغيره ليس عنده غيرة على الامة فانه قد بالغ وترك الاعتدال. الاعتدال في - 01:01:20

بين الفهم والقناعة ليس كل الامور يمكن ان تفهم لكن يجب ان تحاول الفهم لكن قد لا تدرك القناعة التامة الاعتدال بين الاتهام المطلق وما بين التبرير المطلق. هناك من يبالغون في الاتهام يتهمون في اول خاطب. وهناك - 01:01:40

اخرون ايضا في الطرف الآخر يبالغ في التبرير لكل شيء. والعاقل المدرك العالم طالب العلم صاحب الحق فانه يكون وسطا بين الاتهام وما بين التبرير يكون مدركا يعرف الامور - 01:02:00

الوسطية بين الوطن والامة. الوسطية بين الاهم والمهم. نحتاج الى بحث في الوطن والامة. منا من قد يفرط في وطنه الذي هو مخاطب اساسا. لوجود الولاية عليه ولوجود مصالحه ومصالحه - 01:02:20

من يكونون حوله فيه يفرط في وطنه رعاية لمصالح الامة كلها. وهذا ليس بسليم. مصالح الامة ان ترعى وان يحافظ عليها. لكن اولا ان يحافظ على مصالح الوطن. لأن هذا انت مخاطب فيه اولا - 01:02:40

بنفسك ثم بمن تعود. ابدأ بنفسك وبن حولك في النفقه بنفسك ومن حولك في المحافظة من اضع المحافظة على الوطن من جهة النظر الى المحافظة على الامة فانه لن يدرك المحافظة على الامة ولن يدرك - 01:03:00

على الوطن فلا بد ان تكون الامور بمقدماتها تحافظ على وطنك لانه الاهم وان تجتمع كلمتنا على ذلك ونسعى في هذا في ان تكون مؤثرين في الامة سعينا في مصالحها. كذلك الاهم والمهم. هناك من لا يرعى الاعتدال في ذلك - 01:03:20

يقدم كل شيء عنده مهم. لا العقلاه من اهل العلم والدعوة واهل التوجيه يرون ان تقديم الاهم مطلوب يرون ان تقديم الاهم مطلوب حتى ولو فوت مهما او مهمات كثيرة. لا بد ان - 01:03:40

الاولويات ان تبدأ بالاهم وان تؤخر المهم لا بد من ان تكون اهل ادراك لان شريعتنا امر امرتنا بذلك ان تكون اهل نظر والا نكون متعجلين متوانين في امورنا - 01:04:00

وان تكون وسطا بين طرفي الافراط والتفرط بين طرفي الغلو والجفاء. نسأل الله جل وعلا ان يوفقني واياكم لما فيه رضاه وان يجعلنا من النمط الذين وصفهم علي ابن ابي طالب الخليفة الراشد رابع المبشر - 01:04:20

بالجنة رضي الله عنه وارضاه وصفهم بقوله خير الناس نمط الاوسط الذين يرجع اليهم والجاه وهذا هو المطلوب منكم. اسأل الله لنا ولكم التوفيق. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الحق - 01:04:40

والرشد والسداد. اللهم وفق ولاد امورنا الى الخير. واجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى. واجزهم خيرا عن كل ما يقدمونه للإسلام والمسلمين. اللهم نسألك التوفيق في امورنا كلها. وان تجعلنا من المتعاونين على البر والتقوى. شاكرا مجددا - 01:05:00

لمعالى مدير الجامعة هذه آآ الفرصة وهذا الراكم في هذه الزيارة ومقابلة اخوتي جميعا سائلا المولى جل وعلا لي ولكم الرشد والسداد في القول والعمل وان يعيذنا من الزلل والزغل في الطريق - 01:05:20

والقول والمسار انه جواد كريم. واخر دعوای ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. جزاكم الله خيرا على هذه المحاضرة القيمة الرائعة. التي كنا نود - 01:05:40

ان تستمر وتستمر حتى توضح لنا اساتذة وطلاب هذه المعالم القيمة التي تنطلق من شريعتنا الغراء ومن منهج الوسط الذي جاء به الكتاب والسنة. واما مي اه اعداد كبيرة من الاسئلة الواقع لن نستطيع ان نأتي عليها جميعا. ولهذا اعتذر للسائلين وسنطرح بعضا منها على - 01:06:00

ان اه الاسئلة ان شاء الله جميعها ستسلم لمعالى اه الشیخ صالح اه لعله ان شاء الله آآ يعني مرة اخرى بزيارة كريمة لكي آآ يتحدث في كثير من الامور التي - 01:06:30

في الحقيقة نحتاج الى ان نسمع منه ونستمع اليه جزاه الله خيرا. معالي الشیخ نشهد الله على حبك ونشكرك على هذا الطرح والقول المتساون. تعانی هو ما نصيحتكم لنا نحن اعضاء هيئة التدريس في تربیتنا لابنائنا الطلاب وتوجیههم. خصوصا واننا نرى انا - 01:06:50

واننا نرى بعض زملائنا يتارجحون بين الافراط والتفرط. وفي نظري ان المسألة لا تتحمل الا الوضوح والصراحة في علاج مسائل جدت التکفیر والتبدیع والتفسیر اضافة الى عدم الادراك الحقيقی للولاء والبراء. فما توجیه معالیکم في ذلك؟ وجزاکم الله خيرا - 01:07:10

الحمد لله وبعد لا شك ان المسائل العلمية التي يطرحها اليوم كثيرون تحتاج الى فهم ودقة. مسائل التکفیر مسائل الولاء والبراء. وسائل الموالاة والمعاداة. وسائل الاحکام الفقهية لكثير مما يجري في الجهاد ومفاهیم الجهاد وشروط الجهاد والامر بالمعروف والنهی

عن المنكر هذه تحتاج الى بسط شرعي فيها. اولا اطلب من ذوي العلم والفقه. من اساتذة الجامعة ان يحصروا هذه المسائل التي يكثر الكلام فيها اليوم. اليوم يتکلم بعض الفنات في الانترنت وفي غيرها - 01:08:00

عن التکفير بما هو موافق او شبه موافق لمنهج الغلام. ويجب ان يبین الحق في هذه المسائل وان رد على ذوي الشبهات من الذي وقف للتكفیريين؟ لهم الصحابة. الخوارج الاولون. او اعظم مسألة وصفوا - 01:08:20

بها اول مسألة هي مسألة التکفير. اول الامر خرجن خروجه لم يكونوا مکفرين. في عهد عثمان رضي الله عنه لما قتلوا عثمان رضي الله عنه قتلوا بالخروج عليه. لذلك سموا خوارج. وسموا حروبة. لانهم خرجن على ولی الامر - 01:08:40

بغیر تأویل سابق. يسمون خوارج بذلك. ثم لما اتى وقت علي وجاء التحکیم جاءت مسألة التکفیر. وهنا هاجمهم الصحابة ناقشهم ابن عباس رضي الله عنهم حتى رجع ثلثة. ثم بعد ذلك جاءت المسائل الایخرى. مسألة خلق القرآن - 01:09:00

بعض المسائل التي اتسموا بها فيما بعد. مسألة التکبیر يجب ان يكون القول فيها واضحًا صريحًا. لا يجوز تکفیر مسلم المسلم الذي دخل في الاسلام بدخوله بعد البلوغ او ولد فيه على الفطرة. لا يجوز اخراجه من هذا الدين الا - 01:09:20

بامر بين في قویة بینة الشهادة التي ادخلته في هذا الدين. لا شك ان المسلم قد يرتد لقول او فعل او اعتقاد كما نص على ذلك اهل العلم في باب حکم المرتد. والله جل وعلا يقول من يرتد منكم عن دینه. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 01:09:40

وكفروا بعد اسلامهم وكفروا بعد ایمانهم. لكن هل الحکم بالتكفیر لاحاد الناس؟ لا. اولا له شروط وله موانع. ثانيا لا الا من اتى بامر بين في مثل بینة الشهادة. اما اذا اتى بامر فيه شبهة او فيه احتمال فالتكفیر امر عظيم - 01:10:00

الاخرج من الدين لا يكون الا في امر واضح ولذلك ليس لاحاد الناس ان يفعلوه وانما هو للقضاء خاصة لابد ان يكون الحکم من قاض يقيم الشروط وينفي الموانع. فاذا قامت الشروط وانتفت الموانع واقيمت الحجة حين - 01:10:20

يكون الحکم اما احاد الناس فليس الامر كذلك. فالواجب على المدرسين على الاساتذة على اعضاء هیئة التدريس في هذه الجامعة وفي غيرها ان يكونوا فاعلين في رد الشبهات. وان يكونوا موظفين بكلمة واضحة. جاء الحدث الذي قبل - 01:10:40

اه اسبوع حداث التفجير المجرمة الائمة. بعض الناس يعالجها معالجة ضعيفة. كيف؟ حدث عظيم بالغ فيه مخالفة لاحکام الله جل وعلا منع اوجه كثيرة تزيد عن عشرين وجها. كما حصرت وترجع اصولها الى - 01:11:00

في اصول كيف هذه سيكون معالجتها بامر خفيفة؟ يجب ان تكون هناك حملة كاملة منكم وليس لمدة اسبوع او اسبوعين او شهر لابد ان تكون كاملة في الجامعة وفي خارجها لتوضیح شناعة الفعل هذا وما ادى اليه واهمية ایضاح الامر - 01:11:20

الشرعية في مثل ذلك قتل النفس قتل المسلمين حرام بالتصویص قتل المسلمين حرام بالتصویص وكبيرة وظلم واعتداء واجرام. قتل المستأمين والمعاهدين وذوي المواتیق. الاعتداء على اموال المسلمين. الاعتداء على اموال - 01:11:40

والمعصومین. الاعتداء على الآخرين. ترویج الامنین. انتهاك حرمة الامن التي اعدتها الشريعة. ترویج بدون بینة. مسائل كثيرة في ذلك. كيف؟ اعظم جرم بعد الشرک بالله. قتل النفس التي حرم الله جل وعلا - 01:12:00

فهل نترك هذا الامر او نعالجها او نمضاها غير المنهج الحق. جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال - 01:12:20

انه للاسف وجدنا بعض طلاب اه من طلاب الجامعة وغيرهم من لهم اطلاع على القنوات الفضائية هیا يؤیدون لما يبکيها من الاعتداء على العلماء ووصفهم بالمداهنة كما هو ظاهر في عدد من الكتاب الذين يصرحون بذلك - 01:12:40

ما يؤدي الى تزعزع الثقة بالعلماء. فما رأي معاييركم في ذلك؟ الاعتداء على العلماء ليس جديدا. العلماء ورثة الانبياء اول من اعتدى عليه بعد الانبياء الصحابة رضوان الله عليهم وهم سادة اهل العلم. اعتدي عليهم من الضالين والمارقين. كذلك ائمة - 01:13:00

الاسلام اعتدي عليهم واتهموا المجاملة. اتهموا بالمداهنة. اتهموا بالفساد. اتهموا باخذ الاموال. ليس هذا الامر من الان من قديم. فمن نحی نحو الفرق الضالة التي تستهين العلما بذلك فهو ينحو منح المتقدمين فيجب - 01:13:20

عليه انكارا واضحاما احمد في خطبته المشهورة اهل السنة والعلم يقول الحمد لله في اول خطبته كتابه الرد على الزنادقة والجهمية يقول الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من - 01:13:40
الى الهدى ويبصرون من العمى ويحيون بكتاب الله الموتى. فكم من قتيل للبليس قد احيوه؟ وكم من ضال تائه قد هدوه ينفون عن الله تحريف المبطلين. وانتحال الضالين الذين عقدوا الوبية البدعة. فما احسن الى ان قال - 01:14:00
فما احسن اثرهم على الناس وما اسوأ اثر الناس عليهم. ما احسن اثر العلماء على الناس لكن ما اسوأ اثر الناس عليه؟ العلماء هم حراس الدين على الحقيقة. لكن ليس من شرط العالم ان يكون كاملا. هل من شرط العالم ان يكون كاملا؟ ليس كذلك. لو كان العلماء - 01:14:20

املين لا يؤخذ عليهم في قول او في عمل فانهم صاروا انبياء. والانبياء هم المعصومون. اما العالم فليس بمعصوم. لكن علماء لا يجوز الواقعة فيه. وقد قال ابن عساكر في اول كتابه في الدفاع عن - 01:14:40
عوده الاشعري الى السنة تبيين كذب المفترى فيما اشتراه على الامام الاشعري قال لحوم العلماء مسمومة وعاد الله في منتقضهم معلومة. وهذى لاظنناها في من انتقض العلماء السابقين. لاحظنا من انتقض في وقت الشيخ محمد بن - 01:15:00
ابراهيم من كان يرمي الشيخ محمد بن ابراهيم من الشباب بالذاك المتخمس موجود اليوم الان منهم من هو موجود لكن الله جل لم يجعل لهم ذكرا كما جعل لغيرهم من كانوا حول العلماء. كذلك من علمائنا القريبين من سماحة الشيخ ابن حميد سماحة الشيخ - 01:15:20

عبدالعزيز بن باز الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمهم الله تعالى جميعا ورفع درجته في جنته وجدنا من انتقضهم اليوم ليس في غير ولا في نفير الا في كلام فارغ. العلماء يجب ان تكون معهم. لأنهم مؤتنون على حمل الشريعة - 01:15:40
هؤلاء الذين يتأثرون بنفي الواقعة في اهل العلم لا يمثلون جهدا ولا علما العلماء يسهرون ليهم ونهارهم اما في فتوى واما في علم او في نصيحة مذبورة وغير منظورة او في صلات او المشاركة في اشياء تدفع عن الامة الشرور او تصلاح او بالتعاون مع - 01:16:00
الامر فيما فيه بر وتقوى ونحو ذلك. فمن اراد الواقعة فيهم فانما ائمه على نفسه وحسبه ان يكون مع الواقعين في العلماء من الفرق الضالة السابقة. جزاكم الله خيرا. هذا سؤال من من الطالبات اعد شيخ الاسلام - 01:16:20
محمد ابن عبد الوهاب مظاهرة المشركين ومعاونتهم من نوافل الاسلام. نوافل من نوافل الاسلام ما ظابط هذه المظاهرة هذا هو الناقض الثامن من نوافل الاسلام العشرة والشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى لم يذكرها من عنده فهذه النوافل موجودة - 01:16:40

في كتاب كشاف القناع عن متن الاقناع بنصها. الشيخ رحمه الله اختصرها. قوله مظاهرة المشركين يعني ان يكون لهم ظهرا وردا
يدفع عنهم عند القتال. فاذا قاتل بين الكفار والمسلمين - 01:17:00
فجاء طائفة من المسلمين يكونون عونا للكافر على المسلم بمظاهرة يعني ان يكون ظهرا للكافر يدفع عنهم ويكون ظهرا لهم لاجل انتصار دينهم فهذا ناقض من نوافل الاسلام. فاولا تفهم معنى - 01:17:20
وهو ان يكون مظاهرا لهم. قول الشيخ مظاهرة المشركين ومعاونتهم ليست المعاونة وحدها. مكفرة على كل حال. وانما المظاهرة
والمعاونة حال الحرب. بان يكون ظهرا وردا لهم قاصدا ظهور الكفر على الاسلام - 01:17:40
وهذا يبينه فعل حاطب رضي الله عنه لما عاون المشركين بسب صلى الله عليه وسلم لهم. النبي صلى الله عليه وسلم سار
للمشركين فارسل لهم رسالة يقول فيها ان رسول محمد - 01:18:00
قادم عليكم فخذوا حذركم. وهذا نوع معاونة بل هو نوع من افساء السر العين للكافر على المسلم لكنه لم يكن مراده بذلك ان ينتصر
الكافر على الاسلام. لم يكن مراده بذلك وقصده من ذلك ان ان يظهر الكفار - 01:18:20
على المسلمين. وانما كان يريد حماية نفسه وماله. الذي كان بمكة. لهذا قال لما اكتشفه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا فانه قد ناقصة. قال دعه يا عمر يا حافظ كما في الصحيح - 01:18:40

فصل منه قال يا حاطب ما حملك على هذا؟ دل اولا على ان هذا المقام مقام استفصال. يا حافظ ما حملك على هذا قال يا رسول الله انظر فقه حاضر. قال يا دسووا الله والله ما حملك. عليه دغة فـ الكفر بعد الاسلام - 01:19:00

ولكن ما من أحد من أصحابك إلا وله في مكة يد. يدفع بها عن ما له. وليس لي في مكة فاردت أن يكون لي بذلك عند أهل مكة يد.

فقال النبي صلي الله عليه وسلم صدقكم يا عمر ان الله اطلع - 01:19:20

الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فمن كان رزقا للمكفار يدفع عنهم حال الهجوم عليهم ويكون بذلك قاصدا ظهور

الكفر على الاسلام فانه حينئذ هذا من نواقض الاسلام. فكلمة - 01:19:40

الشيخ رحمة الله تفهم بما ذكره فقهاء الحنابلة. ارجعوا الى شروح الحنابلة فيما ذكروه والى شروح غيرهم. والى النصوص الكثيرة في

ذلك ان هذا يبين: والعلماء يقولون ان الله جل وعلا لما ذكر موالاة حاطب للمشركين قال يا - 01:20:00

ايهما الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعذوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة. وقد كفروا بما جاء معكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان

01:20:20 - تؤمنوا بالله ربكم. يعني يخر جون الرسوا ويخر جونكم لعنة انكم تؤمنون

بالله ربكم. لاحظ في الآية ان الله جل وعلا صدرها يقوله يا ايها الذين امنوا ثم قال تلقون اليهم بالمودة فجعل اللقاء بالمودة ليس

مانعا من مناداتهم باسم الابهان. قال تلقون اليهم بالمودة - 01:20:40

وقد كفوا بما جاءكم من الحق بخرجون الرسوا، واياكم. ومع ذلك لم يمنعه ان يصدره بلفظ الابيام، قال، اه الشیخ عبداللطیف بن

عبدالرحمن بن حسن: || الشيخ في رسائله لما ظهرت موجة التكفر في ذلك، ونقا - 01:21:00

بعض، كلام اهل العلم في ذلك ناداهم باسم الابهان: لان: هذا النوع من القاء المودة ليس مخرجا من الابهان: مع انه مناف لكتاب الابهان.

الاسلام. اما اذا كان قصد الدنيا فليس قصد الدنيا بمكفر. شكر الله لكم الغريب ان هذا مثنا. وهذا السؤال يكون بين الطالبات لان الاسئلة

وتعلّمها. ولنكن طالبات العلم آآ الاستاذات ولمن يشارك في هذا قدوة فـ عـما فـقيـهـات الصـحـاـبـة عـائـشـة رـضـيـ اللهـ عـنـهـاـ وـفـيـ عـماـ اـمـ

01:22:00

الكبير، وكذلك أم الدرداء الصغرى، وفي غيرها من فقهات الصحابة فإنه كان أكثر اهتمامهم: بما ينفع الناس، فإنه أحدى

للانفصال في الحاضر وفي المعاصر لكن العلم بما ذكر وحوار ما ذكر - 01:22:30

سٰئلاً، هذا مهم ويشتتون على طرح مثاً، هذه الاسئلة المهمة، مع تحات مركز اليسائى، بوزارة الشؤون الاسلامية والادعاء والدعاية

الإرشاد بالململة العربية السعودية - 01:22:50